[206] النبي (صلى ا عليه وآله) مستجابة بلا خلاف فيه، والشيعة إذا كانت توالي عليا حق الولاية فقد صارت ولية بدعاء النبي (صلى ا عليه وآله)، فتكون الشيعة هم الذين قال ا فيهم: * (ألا ان أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) * (1) جعلنا ا من صالحي الشيعة بحق محمد وآله. 31 - أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه ا) إجازة، ونسخت من أصله وقرأت عليه (2) في خانقانه بالري سنة عشرة وخمسمائة، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه أبي جعفر محمد بن علي (3)، قال: حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن حكم بن أيمن، عن محمد الحلبي، قال: قال لي أبو عبد ا (عليه السلام): " انه من عرف دينه من كتاب ا عز وجل زالت الجبال قبل أن يزول، ومن دخل في أمر بجهل خرج منه بجهل قلت: وما هو في كتاب ا ؟ قال: قول ا عز وجل: * (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) * (4). وقوله عز وجل: * (من يطع الرسول فقد أطاع ا) * (5). وقوله عز وجل: * (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) * (6). وقوله تبارك وتعالى: * (إنما وليكم ا ورسوله والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * (7). وقوله جل جلاله: * (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) * (8).

_____ (1) يونس: 62. (2) في " م ": علي ولده. (3) في البحار: أبي جعفر بن بابويه. (4) الحشر: 7. (5) النساء: 80. (6) النساء: 59. (7) المائدة: 57. (8) النساء: 65. (*) _____